

إن القلب بتوبة صاحبه ، واستغفاره . . . قد خرج من الظلمات  
إلى النور . . .

أى عاد أوتوماتيكياً إلى مقامات النور . . . وهذا هو مكنون  
قوله « صقل قلبه » ۱۱۱

فتأمل . . . وتعجب ۱۱۱

وأخرى أعجب وأعجب ۱۱۱

قوله : « وإن عاد »

وإن عاد الإنسان إلى الذنب . . .

« زادت » زادت الظلمات . . .

أى بلغة النظرية : خرج من النور إلى الظلمات . . . وهوى إلى  
أسفل . . . فازداد ظلاماً

« حتى تعلو قلبه » ومكنون معناها . . . حتى يتحول القلب  
إلى إظلام تام . . .

ثم يقول صلى الله عليه وسلم : « فذلك الران ، الذى ذكر الله  
تعالى فى القرآن ، كلاب ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون » ۱۱۱